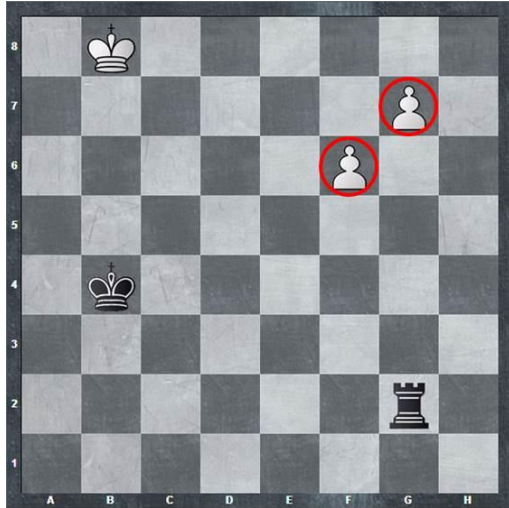


middlegame لا يكون فقدان بيدق نهاية العالم. فما يزال لديك الوقت للحصول على طريقة لاسترداد بعض قطعك مرة أخرى من خلال تطبيق بعض التكتيكات، بينما يكون الامر مختلفا في نهاية اللعبة، فذلك امر يمكن أن يفصل الفوز عن الخسارة..

كل إيقاع، او بيدق، او قطعة هو ثمين تماما. وتتضخم أهمية كل التفاصيل، فيصبح كل شيء ذو صلة من: لون الافعال، الى مواقع الملوك، الى الاعمدة التي تستقر فيها البيادق، ذا اهمية فائقة..

إذا كنت تدرس أساسيات النهايات، فسوف تكون قادرا على فهم "ماهي؟" و "لماذا هي؟" لعبة الشطرنج. سترى البيادق، والقطع بروية مختلفة، وذلك سيترجم إلى تغير نوعي في طريقة لعبك الشطرنج بمستوى أعلى. فهل يمكن أن تفعل ذلك دراسة الافتتاحات؟



يلعب الأسود ويخسر. لاحظ أن كل بيدق يستحق ست نقاط في هذا الموقف.

## أقوى سبعة أسباب لدراسة

## النهايات Endgames

## (قبل أي شيء آخر)

كتبه يوري ماركوشين

ترجمة المدرب الدولي F.T.

خالد خضير الصالحي

لماذا ندرس النهايات؟، ولماذا يبدأ اللاعبون الدراسة في رحلتهم الشطرنجية بدراسة الافتتاحات، أو من خلال حل التكتيكات، ولعب العديد من المباريات قدر استطاعتهم؟.

هل ترى خطأ ما في هذا النهج؟

يفقد هؤلاء اللاعبون دراسة قدر كبير من لعبة الشطرنج، وهي نهاية اللعبة endgame، وهو الجزء الذي يبدأ بعد انجاز النقلات ٣٠-٣٥ الأولى، وعندها ستكون العديد من القطع قد (القي بها في مستقر الفناء، كما يقول الشاعر عمر الخيام. المترجم). لماذا تكون معرفة ذلك مهمة جدا لدراسة النهايات؟ نحن على وشك معرفة ذلك.

## ١. سوف نتعلم القيمة الحقيقية

## للبيادق والقطع:

ان نهاية اللعبة هي مرحلة من المباراة يؤدي فيها أي خطأ صغير إلى كارثة، ففي الافتتاح opening أو وسط اللعب

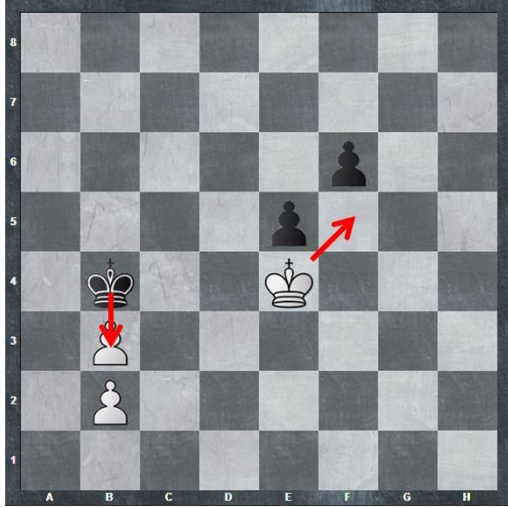
## ٢. سوف نبدأ حساب التفريعات عميقا:

معظم اللاعبين يعتقدون أن حساب التفريعات هو هبة الهبة، ولا يمكن الحصول عليها بالتدريب. ويظن البعض أن الطريقة الوحيدة لمعرفة كيفية حساب التفريعات تأتي من خلال حل منصوبات (مات بعشرة نقلات) دون تحريك القطع.

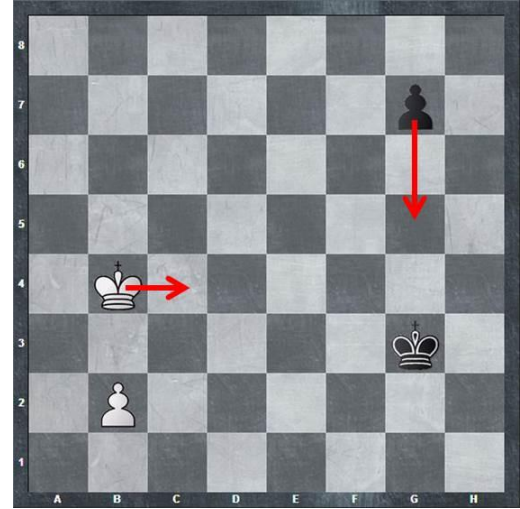
ومن الغريب، ان دراسة النهايات واحتساب اوضاع النهايات البسيطة حتى النهاية هو الشيء الذي يمكن أن يحقق قدرات حسابية تنقلك الى مستوى جديد كليا. من خلال تحليل نهايات الارخاخ أو ترقية البادق سوف تكون قادرا على تصور الموقف النهائي، الذي هو مفتاح الحساب العميق.

ان التشكيلة البيدقية او هيكل البيادق امر لا يوليه العديد من اللاعبين اهتماما خاصا في الافتتاح opening، ووسط المباراة middlegame، ولكنه يصبح موضوعا في غاية الأهمية خلال مرحلة النهاية، لان هيكل البيادق المتضرر يصبح في نهاية المباراة مثل غابة أشجار مقطوعة.

ان المشكلة مع هيكل البيادق التالفة يكمن في أنها بيادق ضعيفة، لا يمكن أن تدافع عن بعضها البعض، فبدل أن تكون نقطة قوة تصبح أهدافا تنتظر الانقضاض عليها.



الأبيض يتحرك ويخسر. هذا هو الفرق بين تشكيلة بيدقية قوية واخرى ضعيفة.



النقلة للأبيض. من سيرقي أولا؟

## ٤. سوف تكون قادرا على التحول من

وسط اللعب المتساوي الى النهاية

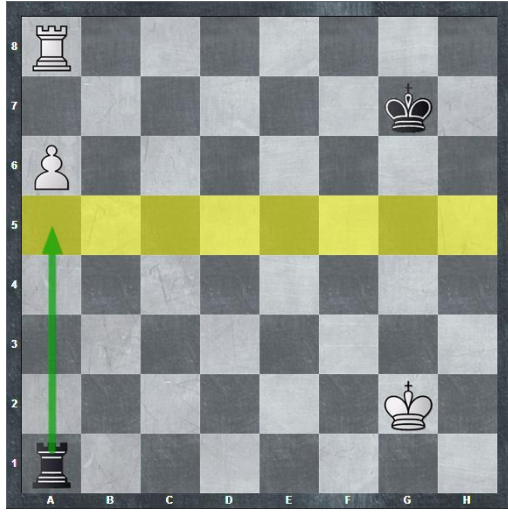
### الرابعة:

دون فهم جيد للنهية ليست هنالك طريقة لمعرفة متى ينبغي، أو لا ينبغي تبادل القطع والتحول الى مرحلة النهاية. فمن شأن ذلك أن يكون مقامرة، لأن الامر يكون

## ٣. سوف تفهم أهمية التشكيلة

البيدقية pawn structure

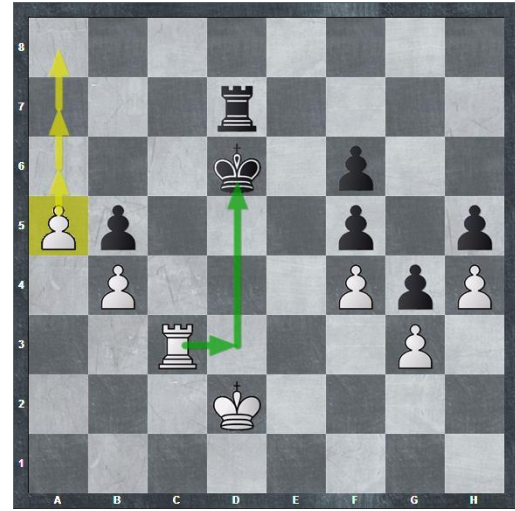
في حالات قرارا صحيحا وفي أخرى اقرب الطرق للخسارة.



يلعب الأسود. هل يمكن للأسود انقاذ هذا الموقف؟

تلميح: الجواب هو نعم. إذا كنت لا تدري كيف؟ عليك ان تقرأ كثيرا لتتعلم.

ان توفر حصيلة معرفية في نهايات المباراة، والتميز بين المواقف الرابحة والخاسرة سيجعلك قادرا على اتخاذ القرارات الصحيحة في كثير من الأحيان، مما يؤدي إلى نسبة فوز اعلى.



## 6. سوف تفهم كلا من وسط اللعب والافتتاح بشكل أفضل:

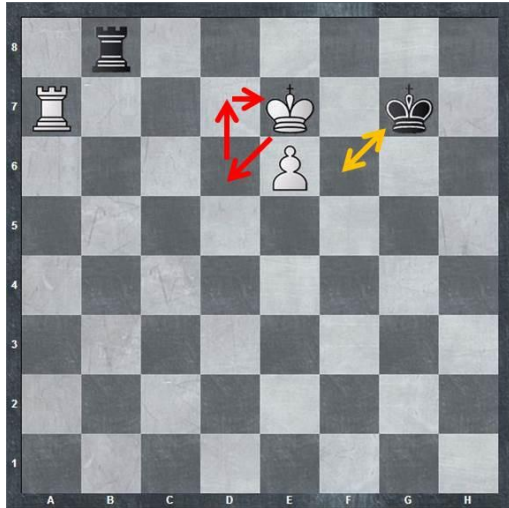
من خلال دراسة الهياكل البيدقية المختلفة، ستتوصل إلى تقدير أهمية: المركز، والمربعات القوية والضعيفة، والفرق بين البيادق التي تقع على اعمدة مختلفة، وستكون قادرا على فهم الافتتاحات ووسط اللعب بشكل أفضل. على سبيل المثال سوف تتعلم لماذا تؤدي بعض الافتتاحات إلى مواقف وسط لعب أفضل من غيرها، وهي بدورها تؤدي إلى نهايات رابحة.

ان معرفة كيفية الفوز بالنهايات النموذجية typical endgames سوف يجعلك قادرا على التخطيط لمباراتك بدءا من الافتتاح، لتتوصل إلى نهاية مواتية.

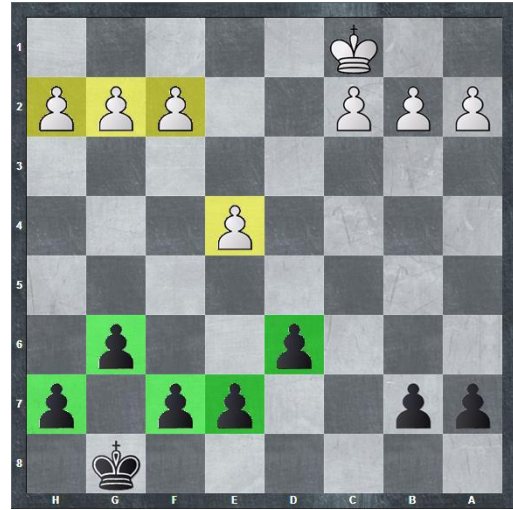
يلعب الأبيض ويغلب.

## 5. ستتمكن من انقاذ الكثير من المباريات الخاسرة:

من خلال توفر فهم أعمق وتقنية أفضل لنهاية المباراة قد تصبح قادرا على التبادل بالقطع والبيادق بشكل صحيح، وانقاذ نهايات خاسرة. هنالك العديد من الحالات، وفي جميع أنواع النهايات (جميع نهايات الارخاخ تصلح مثلا جيدا على ذلك) فيمكن للاعب بالمعرفة الواسعة انقاذ نهايات ارخاخ ببيدقين خسارة (!!).



ان تشكيلة البيادق السوداء تلائم الابيض اكثر. ما الافتتاح الذي جاءت منه؟



٧. سوف تكتسب الثقة التي ستتحول

إلى تصنيف أعلى

بعد تفهمك كيفية ادارة النهايات النموذجية مثل نهايات: الملك والبيادق، ونهايات الارخاخ، ستكتسب شعورا بالارتياح للتحول الى نهايات رابحة بيسر، بدل المخاطر غير الضرورية. فعبر معرفة النهايات والاهم منها معرفة كيفية ادارتها ستحصل على فهم اعمق يتيح لك ربح نهايات متعادلة حينما يرتكب خصومك المزيد من الاخطاء في اوضاع متعادلة لانك تفهم بعمق ما يجري..